

Understanding Design Thinking,

Lean, and Agile

م. منار اشتيوي

PMO Manager

Professional Development Adviser and Trainer PMP®



اسم الكتاب

Understanding Design Thinking, Lean, and Agile

المؤلف

Jonny Schneider

 jonnyschneider

تقييم الكتاب



نبذة عن المؤلف

مستشار في تكنولوجيا المعلومات ومدرّب في الإدارة الرشيدة والقيادة. عمل مع أكثر من 500 جهة عالمية في تطوير الشركات والأفراد والمنتجات الرقمية. وهو مؤسس (Melbourne chapter of Product Tank – Australia)

اعتدنا رؤية العديد من الكتب التي تتحدث بإسهاب عن منهجيات الإدارة الرشيدة والأجايل إضافة إلى التفكير التصميمي. لكن ما يميز هذا الكتاب هو طرحه المميز عن كيفية تطبيق تلك المنهجيات مجتمعة لنجاح المشاريع و تطوير منظومة العمل كاملة.

يبدأ الكاتب بتوضيح مبادئ كل منهجية و مناطق الاختلاف فيما بينها بطريقة سلسلة و ممتعة، ومن ثم طرح فكرته للقارئ باستبدال «عقلية» أي منهجية أفضل؟ إلى «عقلية» كيف أحقق الأفضل عن طريق المنهجيات مجتمعة؟ و ذلك في الفصل الأول الذي نجح الكاتب من خلاله في جذب انتباه القارئ لمتابعة قراءة الكتاب.

و بتشويق أكبر يدخلنا الفصل الثاني إلى كيفية صناعة استراتيجية قابلة للتطبيق من خلال 4 خطوات:

1-Diagnose currant condition

2- Explore possible futures

3- Set a course

4-Act to learn



أسلوب الطرح و الخطوات العملية و التقنيات المرافقة جعلت هذا الفصل هو الأفضل حيث نجح الكاتب بالتفرد بسرده مبتعداً عن الطرق المعقدة المعتادة في شرح التخطيط الاستراتيجي و تطبيقه.

أما الفصل الثالث فيمكن تلخيصه بجملة واحدة « Act to Learn »

حيث أن الطريقة الوحيدة لاختبار فعالية الحلول و نجاح المشروع و جدوى الاستراتيجية هي التطبيق! ومن خلاله يمكننا معرفة مصادر المشكلات. ولتكتمل الفائدة، يطرح الكاتب العديد من الطرق المتبعة لتشخيص المشكلات الناتجة عن التطبيق مع شرحها و ما يميز كل طريقة. فصل مفيد و يدخل القارئ في بيئة الممارسة العملية.

الفصل الرابع

بالرغم من العنوان اللامع للفصل الرابع « Leading Teams to Win » إلى أنني وجدته مخيباً للآمال قليلاً مع أن الكاتب قام باستعراض أهمية اللامركزية في اتخاذ القرارات و تطبيق مبدأ « Mission Command » العسكري في كيفية التعامل مع المتغيرات أثناء تنفيذ المشروع كما لو أنها ساحة معركة.. لكن إدراجه لمفاهيم إدارية مثل :

“Visual Management –Dimensions of Success – Value Prioritization “

قد أضعفت الفصل و أبعدته عن مضمون القيادة الناجحة لفريق العمل وأدواتها و أخذته إلى منحى آخر.



الفصل الأخير

وفي الفصل الأخير نعود إلى جوهر “Agility” و هو (Delivery is still an Experiment) من خلال استعراضه لمفهوم “DevOps” (أنت صنعتته، إذا أنت من يديره..أنت أفسدته، إذا أنت من يصلحه) كذلك «Continuous Development» من خلال التكامل بين التصميم و التنفيذ. إضافةً إلى التطبيق على حزم صغيرة لسهولة التعديل. خاتمة مناسبة للتذكير بأن المنتج النهائي ما هو إلا فرصة جديدة للتحسين و التطوير، والسعي نحو الكمال مرة بعد مرة.

بالنهاية أترككم مع هذا الاقتباس الجميل من الكتاب:

«Winning is often about how we learn and respond, not how much we know»

إذا أعجبك هذا الكتاب عزيزي القارئ أقترح عليك المجموعة التالية:

☐ The Lean Book of Lean.

☐ Designing for Growth: a design thinking toolkit for managers.

☐ The Art of Agile Development